تقويم أداء مدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وفق معايير التعلم الخدمي

م.م. صباح سلمان إبراهيم مديرية التدريب والتطوير التربوى في دهوك

Sabahneels6@gmail.com

أ.م.د سجى عبد مسرهد علي جامعة بابل /كلية التربية الأساسية

Basic.saja.abid@uobabylon.edu..iq

أ.د سعد طعمه بليل جامعة بابل /كلية التربية الأساسية

saad.rakban.bscle@uobabylon.edu.iq

أ.م.د محمد مهدي محمد جامعة زاخو /كلية التربية

mohammed.ombarak@uoz.edu.krd

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى (تقويم أداء مدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وفق معايير ممارسة التعلم الخدمي). تكوّن مجتمع البحث من (٣٦٠) مدرساً ومدرسةً في مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية النهارية بقضاء الحلة للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، واختار الباحثون عينةً عشوائيةً بلغت (١٤٤) مدرساً ومدرسةً بنسبة (٤٠٪) من المجتمع الأصلي.

ولتحقيق هدف البحث، أعدّ الباحثون استبانةً مكوّنةً من (٢٣) فقرةً وفق مقياس ليكرت الخماسي، موزّعةً على خمسة معايير هي: خدمة ذات المعنى (٥ مؤشرات)، والربط بالمناهج الدراسية (٤ مؤشرات)، والتأمل (٥ مؤشرات)، والتنوع (٤ مؤشرات)، والشراكات (٥ مؤشرات). تحقق الباحثون من صدق الأداة بعرضها على (٢٠) محكماً متخصصاً، فحصلت على نسبة اتفاق تراوحت بين (٨٥٪-١٠٠٪)، فيما بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق.(82%)

اعتمد الباحثون الوسط المرجح والوزن المئوي ومربع كاي (كا²) وسائلَ إحصائيةً، محدّدين (٣) وسطاً مرجحاً و(٦٠٪) وزناً مئوياً حدّاً فاصلاً بين التحقق وعدمه.

أظهرت النتائج تحقق ثلاثة معايير هي: خدمة ذات المعنى بوسط مرجح (٣.١٠)، والتنوع (٣.٠٨)، والربط بالمناهج (٣.٠٣)، في حين لم يتحقق معيارا الشراكات (٢.٩٦) والتأمل (٢.٩٣). وتكشف هذه النتائج مجتمعةً عن قصور واضح في قدرة مدرسي الاجتماعيات على التنويع في طرائق التدريس واعتمادهم على الأساليب التقليدية القائمة على الإلقاء والحفظ.

في ضوء ذلك، يوصي الباحثون بتزويد مدرسي الاجتماعيات بقائمة معايير التعلم الخدمي لتقويم أدائهم الذاتي، وتضمين هذه المعايير في برامج التدريب والإعداد المستمر التي تنظمها وزارة التربية.

الكلمات المفتاحية: تقويم الأداء، الاجتماعيات، التعلم الخدمي، المرحلة المتوسطة، قضاء الحلة.

Abstract:

The current study aims to evaluate the performance of social studies teachers at the intermediate stage according to the standards of service-learning practice. The study population consisted of 360 male and female teachers in public day intermediate schools in Hilla District for the academic year 2025-2026. The researchers selected a random sample of (144) teachers, representing (40%) of the original population.

To achieve the study's objective, the researchers developed a questionnaire consisting of 23 items based on a five-point Likert scale, distributed across five standards: Meaningful Service (5 indicators), Curriculum Integration (4 indicators), Reflection (5 indicators), Diversity (4 indicators), and Partnerships (5 indicators). The validity of the instrument was verified by presenting it to 20 specialized referees, yielding an agreement rate ranging from 85% to 100%, while the reliability coefficient using the test-retest method reached 82%.

The researchers employed the weighted mean, percentage weight, and Chi-square (χ^2) as statistical tools, setting a weighted mean of 3 and a percentage weight of 60% as the cut-off point between achievement and non-achievement.

The results revealed that three standards were achieved: Meaningful Service with a weighted mean of 3.10, Diversity (3.08), and Curriculum Integration (3.03), whereas the Partnerships (2.96) and Reflection (2.93) standards were not achieved. Collectively, these findings indicate a clear deficiency in social studies teachers' ability to diversify their instructional methods, reflecting an over-reliance on traditional approaches based on lecturing and rote memorization.

In light of these findings, the researchers recommend providing social studies teachers with the service-learning standards checklist for self-evaluation purposes and incorporating these standards into the continuous training and preparation programs organized by the Ministry of Education.

Keywords: Performance Evaluation, Social Studies, Service Learning, Intermediate Stage, Hilla District.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث

يُعدّ التدريس الفعّال ركيزةً أساسيةً في العملية التعليمية، غير أن واقع تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة يكشف عن أزمة تعليمية حقيقية، تتجلى في تمسك كثير من المدرسين بالطرائق التقليدية القائمة على الإلقاء والحفظ، وافتقارهم إلى التنويع في الأداء التدريسي وتوظيف الأساليب الحديثة (خماس، ٢٠١٨: ٣٨٥).

ويتجلى تناقض واضح بين الدعوات التربوية الحديثة الرامية إلى توظيف التعلم الخدمي في تدريس الاجتماعيات، والواقع الميداني الذي يكشف عن إحجام غالبية المدرسين عن تبني هذا النهج، مما يؤثر سلباً على تنمية الممارسات الخدمية والاجتماعية لدى الطلبة. ويزداد هذا القصور وضوحاً في ظل غياب أدوات منهجية لتقويم أداء المدرسين وفق معايير التعلم الخدمي، بهدف تشخيص نقاط الضعف والعمل على تطوير الممارسة التدريسية.

وفي ضوء ما تقدم، تتمحور مشكلة البحث حول التساؤل الرئيسي الآتي:

هل أداء مدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في قضاء الحلة يتفق مع معايير ممارسة التعلم الخدمي؟

ثانياً: أهمية البحث

أ. الأهمية النظرية:

تُعدّ التربية عمليةً شاملةً تُهيئ الفرد للتكيف مع بيئته ونقل الموروث الحضاري عبر الأجيال (زاير وآخرون، ٢٠٢٠: ٢٩-٣٠)، ويُعدّ التعليم الوسيلةَ الأساسية لترجمة أهدافها إلى واقع عملي وتلبية حاجات المجتمع من الكوادر المؤهلة (الحيلة، ٢٠١٤: ٣٢)، مما يجعل تطويره شرطاً جوهرياً لكل مجتمع يسعى إلى التقدم (النجم، ٢٠٠٥: ٤).

ولا تكتمل العملية التربوية دون التقويم الذي يمتد ليشمل جميع مكوناتها (محمود، ٢٠٠٤: ٥٧)، كاشفاً عن مواطن القوة والضعف في المنهج، ومُمكِّناً المدرس من بناء اختبارات تعكس الأهداف التدريسية (الشمري وسعدون، ٢٠٠٥: ٧). وتتضاعف أهمية التقويم في المواد الاجتماعية تحديداً، لما تضطلع به من دراسة العلاقات الإنسانية وربط الماضي بالحاضر وتنمية القيم (خضر، ٢٠١٤: ١٥)، مما يُهيئ المتعلمين لاستيعاب المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية (عمران، ٢٠١٢: ٣٢).

ويبرز التعلم الخدمي مدخلاً تدريسياً حديثاً يدمج الخدمة المجتمعية لإثراء التعلم وتطبيق المعرفة في الحياة الحقيقية وتعزيز المسؤولية المدنية لدى الطلبة (العدوى، ٢٠١٤: ٥٣)، منطلقاً من مبدأ أن الخبرة أساس التعلم، إذ تستثير مشكلة واقعية تفكير الطالب وتدفعه إلى توظيف معرفته المنظمة مما ينمّي وعيه الذاتي والاجتماعي (جواد، ٢٠٢٤: ٦).

ب. الأهمية التطبيقية:

يكتسب هذا البحث أهميةً تطبيقيةً من خلال:

- تزويد المدرسين بأداة تقويم ذاتي وفق معايير التعلم الخدمي
- مساعدة المشرفين التربويين على تقويم أداء المدرسين بصورة موضوعية
- تقديم توصيات عملية لوزارة التربية لتطوير برامج التدريب والإعداد
- الإسهام في تطوير تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى **تقويم أداء مدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في قضاء الحلة وفق معايير ممارسة التعلم الخدمي** للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

رابعاً: حدود البحث

التفصيل	الحد
معايير ممارسة التعلم الخدمي الخمسة: خدمة ذات المعنى، والربط بالمناهج، والتأمل، والتنوع، والشراكات	الحد العلمي
مدرسو ومدرسات مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في قضاء الحلة	الحد البشري
العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)	الحد الزماني
مدارس المرحلة المتوسطة النهارية الحكومية في قضاء الحلة	الحد المكاني

خامساً: تحديد المصطلحات

١. تقويم الأداء

تعريفاً نظرياً: عرّفه العجيلي وآخرون (٢٠٠١: ٣٨٢) بأنه مجموعة من العمليات المنظمة التي تعمل على تقييم منجزات الأفراد العاملين في المجال التدريسي وقياس جودة عملهم وصلاحيتهم، واعتبار إسهامهم ومقدرتهم على تحمل المسؤولية والمهام الموكلة إليهم.

تعريفاً إجرائياً: يُقصد به في البحث الحالي مجموعة الأنشطة والأساليب التدريسية التي يمارسها مدرسو مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة (عينة البحث) أثناء تدريسهم، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المدرس على أداة البحث (الاستبانة) وفق معايير ممارسة التعلم الخدمي.

٢. الاجتماعيات

تعريفاً نظرياً: عرّفها مخلف وهادي (٢٠٠٩: ٦١) بأنها العلوم التي تتناول دراسة وتحليل العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته الطبيعية وما ينتج عنها من تأثيرات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

تعريفاً إجرائياً: يُقصد بها في البحث الحالي مادة الاجتماعيات المقررة على طلبة المرحلة المتوسطة (التاريخ والجغرافية) في مدارس قضاء الحلة الحكومية النهارية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

٣. المرحلة المتوسطة

تعريفاً نظرياً: عرّفتها وزارة التربية (٢٠٠٥: ٨) بأنها المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الابتدائية وتتكون من ثلاثة صفوف، تُعنى بكشف قابليات الطلبة وميولهم وتوجيههم، والعمل على تحقيق تكامل معارفهم وهوياتهم واتجاهاتهم تمهيداً للمرحلة التالية أو الحياة العملية.

تعريفاً إجرائياً: يُقصد بها في البحث الحالي المدارس المتوسطة النهارية الحكومية في قضاء الحلة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

٤. المعيار

تعريفاً نظرياً: عرّفه العدوان والحوامدة (٢٠١١: ٧٣) بأنه المستوى المطلوب من الأداء الذي يجب أن يبلغه المتعلم في سياق سلوكه النهائي، وهو ما يقبله المعلم دليلاً على التعلم.

تعريفاً إجرائياً: يُقصد به في البحث الحالي المستوى المطلوب من الأداء التدريسي الذي يجب أن يمارسه مدرسو الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة وفق معايير التعلم الخدمي الخمسة، ويُحدد بالوسط المرجح (٣) والوزن المئوي (٦٠٪) حداً أدنى للتحقق.

٥. التعلم الخدمي

تعريفاً نظرياً: عرّفته العدوى (٢٠١٤: ١٩) بأنه الطريقة التي بموجبها يتعلم الطلاب من خلال المشاركة الفعالة في خدمات تلبي احتياجات المجتمع.

تعريفاً إجرائياً: يُقصد به في البحث الحالي امتلاك مدرسي مادة الاجتماعيات للمهارات والقدرات التي تمكّنهم من توظيف طرائق تدريسية تربط المحتوى الأكاديمي بخدمة المجتمع، وتُقاس بمدى تحقق المعايير الخمسة على أداة البحث.

الفصل الثاني

الجوانب النظرية والدراسات السابقة

المحور الأول: الجوانب النظرية

أولاً: التقويم

١. **مفهوم التقويم:** تؤكد الاستراتيجيات التربوية الحديثة على أهمية التقويم المستمر بوصفه ركيزةً أساسيةً في العملية التعليمية، إذ يحتل تقويم الطلبة موقعاً محورياً إلى جانب الأهداف والمناهج وطرائق التدريس (حسن، ٢٠٠٦: ١١). ويُعرَّف التقويم بأنه عملية منهجية تهدف إلى إصدار حكم موضوعي على مدى تحقق الأهداف التربوية، من خلال جمع البيانات الدقيقة وتحليلها واتخاذ قرارات مناسبة بناءً عليها. ويضطلع المدرس بمسؤولية إجراء التقويم واستثمار نتائجه في الكشف عن مواطن القوة والضعف، وتعزيز الإيجابيات ومعالجة القصور (علام، ٢٠٠٢: ٣١).

وقد تطور مفهوم التقويم من مجرد قياس التحصيل الدراسي إلى عملية شاملة تتناول جوانب النمو المختلفة للمتعلم، وتشمل التقويم التكويني والختامي والتشخيصي، وصولاً إلى أنماط حديثة كالتقويم الأصيل والتقويم القائم على الأداء.

٢. **أهداف التقويم القائم على الأداء:** تتمحور أهداف التقويم القائم على الأداء في مادة الاجتماعيات حول تزويد الطلبة بالمفاهيم الأساسية من مختلف حقول المعرفة، وتنمية استقلاليتهم الفكرية وقدرتهم على حل المشكلات، وإعدادهم أعضاءً منتجين في مجتمعهم، وتحقيق التكامل المعرفي بالربط بين أجزاء المعرفة المختلفة (الصراف، ٢٠٠٢: ٢٩٩). فضلاً عن ذلك يسعى هذا النوع من التقويم إلى تنمية التفكير الناقد والإبداعي وتشجيع الطلبة على المشاركة الفاعلة وتحمّل المسؤولية.

٣. **خطوات إعداد اختبارات تقويم الأداء:** يمر تقويم الأداء بعدة خطوات منظمة؛ تبدأ بتحديد الغرض من التقويم بناءً على طبيعة القرارات المترتبة عليه كالترفيع والتصنيف وخصائص الطلبة، ثم تحديد الأداء المراد قياسه وتطوير معايير دقيقة لأبعاده، يعقب ذلك تصميم تمارين الأداء التي تتيح ملاحظة أداء الطالب، وتنتهي

بتحديد طريقة التقدير من حيث نوع الدرجات والجهة المنوط بها الحكم وآلية تسجيل النتائج (الدوسري، ٢٠٠٠: ١٩٣).

ثانياً: الاجتماعيات

١. **مفهوم الاجتماعيات وأهميتها:** تمثل المواد الاجتماعية الميدانَ المعرفي الذي يدرس الإنسان وعلاقته ببيئته، إذ تُزوّد الطلبة بالمعلومات وتُنمّي تفكيرهم وتُعزّز مشاركتهم المجتمعية الفاعلة (المسعودي وصلاح، ٢٠١٤: ٢١؛ السكران، ٢٠٠٢: ٢٢). وتسعى إلى تطوير مهاراتهم السلوكية وقيمهم وتعميق فهمهم للعلاقات الإنسانية في ضوء التطورات المعاصرة (خضر، ٢٠٠٦: ٢٥؛ الزبيدي، ٢٠١٥: ٢٣). وتكتسب الاجتماعيات أهمية بالغة في المنهج الدراسي العراقي، إذ تُسهم في تنمية الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء، وتُعدّ المتعلمين لممارسة دورهم المدني الواعي في المجتمع.

٢. **مبادئ ومرتكزات المواد الاجتماعية:** تقوم المواد الاجتماعية على مبادئ التكامل وتنمية المهارات والوعي البيئي (خضر، ٢٠٠٦: ٢٢)، وتستلزم مدرساً كفؤاً يربط التعلم بالواقع (خاطر وسبيتان، ٢٠١٠: ٤٥)، ويُقوَّم أداؤه للارتقاء بالتدريس نحو معايير الجودة (الحربي، ٢٠١٥: ٢٢)، التي باتت في ظل العولمة مدخلاً أساسياً للإصلاح التعليمي (الشمراني، ٢٠٠٨: ٤).

ثالثاً: أداء مدرس الاجتماعيات ومعاييره

١. **مفهوم أداء المدرس:** يُقصد بأداء المدرس مجموع الأنشطة والسلوكيات التي يمارسها في الموقف التعليمي داخل الغرفة الصفية وخارجها، بما يشمل التخطيط للدروس وتنفيذها وإدارة البيئة الصفية وتقويم تعلم الطلبة وتنميتهم المهنية. وتُعدّ كفاءة المدرس العامل الأساسي في نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، إذ يرتبط تحصيل الطلبة ارتباطاً وثيقاً بمستوى أداء مدرسيهم.

٢. **أهمية وضع معايير أداء المدرس:** تؤدي معايير الأداء التدريسي دوراً محورياً في تحديد مستويات الأداء المرغوبة وتمكين المدرسين من تشخيص طلبتهم والتخطيط لتعليمهم وتعزيز تنميتهم المهنية المستدامة (رمضان، ٢٠١٢: ٩٠٤). وتُسهم هذه المعايير في توحيد التوقعات من المدرسين وتوجيه جهود التحسين المهني، كما توفر أطراً مرجعية لتقويم الأداء التدريسي بصورة موضوعية.

٣. **مجالات أداء مدرس الاجتماعيات في ضوء التعلم الخدمي:** تتعدد مجالات أداء مدرس الاجتماعيات المرتبطة بالتعلم الخدمي وتشمل: التخطيط لمشروعات خدمية تتكامل مع أهداف المنهج، وتهيئة بيئة تعليمية

تُشجع على المشاركة المجتمعية، وتوجيه الطلبة نحو الاستقصاء وحل المشكلات الحياتية الواقعية، وتنمية قيم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية، وبناء شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي، وتقويم أداء الطلبة في ضوء معايير الأداء الخدمي.

رابعاً: التعلم الخدمي

١. **نشأة التعلم الخدمي وتطوره:** تعود جذور التعلم الخدمي إلى أفكار جون ديوي القائمة على مبدأ التعلم النشط بالمشاركة والاستقصاء، وقد طوّر هذا التوجه كل من تابا وجودلاد وتايلر، ويقوم في جوهره على شراكة تكاملية بين مؤسسات التعليم والمجتمع (القحطاني، ٢٠٠٢: ٦٥).

٢. **مفهوم التعلم الخدمي:** يُعرَّف التعلم الخدمي بأنه استراتيجية تدريسية تقوم على الدمج بين المنهج الدراسي وخدمة المجتمع، عن طريق قيام الطلبة بأنشطة ومشروعات تخدم المجتمع موظفين فيها الخبرات والمهارات والمعلومات التي اكتسبوها في الفصل والعمل على تطبيقها في مواقف حياتية جديدة. ويتميز التعلم الخدمي بأنه يُحقق أهدافاً أكاديمية ومجتمعية في آنٍ واحد.

٣. **أسس التعلم الخدمي:** يستند التعلم الخدمي إلى أسس جوهرية تشمل: توسيع أهدافه لتشمل الجانبين الاجتماعي والأكاديمي، وربط المدرسة بخدمة المجتمع، وتوظيف المعرفة في سياقات واقعية لتحقيق تعلم ذي معنى وترسيخ الانتماء المجتمعي (جواد، ٢٠٢٤: ٧). كما يرتكز على مبدأ التأمل والتفكير النقدي الذي يتيح للطلبة استخلاص الدروس والمعاني من تجاربهم الخدمية.

٤. **مميزات التعلم الخدمي:** يحقق التعلم الخدمي فوائد متكاملة، إذ يربط التدريس بالخدمة المجتمعية ويُعزز المواطنة والمسؤولية الاجتماعية، وينمّي شخصية الطالب ومهارات التواصل والقيادة، ويرفع متعة التعلم والتحصيل الدراسي (داخل، ٢٠٢٤: ٨). فضلاً عن ذلك يُسهم في تنمية التفكير الناقد والإبداعي، وبناء الثقة بالنفس، وتعزيز روح التعاون وإكساب الطلبة مهارات حل المشكلات.

٥. **مراحل التعلم الخدمي:** يمر التعلم الخدمي بمراحل متسلسلة تبدأ بمرحلة الإعداد والتخطيط التي تشمل تحديد الاحتياجات المجتمعية وربطها بأهداف المنهج، تليها مرحلة التعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع، ثم مرحلة تنفيذ الخدمة الفعلية، فمرحلة التأمل والتفكير التي تُتيح للطلبة استخلاص الدروس من تجاربهم، وتنتهي بمرحلة التقويم التي تُقيَّم فيها نتائج المشروع وتُقدَّر جهود الطلبة (القحطاني، ٢٠٠٢: ٦٥-٦٩).

٦. معايير ممارسة التعلم الخدمي الفعّال: حددت المؤسسة الأمريكية للتعلم الخدمي عام ٢٠٠٨ خمس مجالات لممارسته الفعّالة، تشمل: تصميم أنشطة خدمية مرتبطة بالواقع، ودمجها بأهداف المنهج، وتشجيع التأمل والتفكير النقدي، وتعزيز احترام التنوع وتنمية مهارات الحوار، وبناء شراكات مع الأسر والمجتمع لتحويل المشكلات إلى فرص تعليمية (العدوى، ٢٠١٤: ٥٣).

المحور الثاني: دراسات سابقة

دراسة نور الدين:(2024)

هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مصر. اتبعت الدراسة المنهجين الوصفي والتجريبي، وتكونت العينة من (٥٠) تلميذة مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وأسفرت النتائج عن ثبوت فاعلية استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى أفراد المجموعة التجريبية بحجم تأثير كبير بلغ.(0.972)

دراسة الشرباصي:(2023)

هدفت إلى بناء برنامج مقترح في علم الاجتماع قائم على مشروعات التعلم الخدمي لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في مصر. اتبعت الدراسة المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، وتكونت العينة من (٤٥) طالباً وطالبة. وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات حل المشكلات بحجم تأثير كبير بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٨٤) للاختبار ككل.

دراسة عقيبي وآخرون:(2022)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية الوعي بأبعاد التربية المرورية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر. اتبع الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي .واستخدم الباحث مقياساً للوعي بأبعاد التربية المرورية تضمن ثلاثة جوانب: المعرفي والمهاري والوجداني. وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية استراتيجية التعلم الخدمي بحجم تأثير كبير بلغت قيمة مربع إيتا.(0.9)

دراسة شحاتة وآخرون:(2019)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مصر. واتبعت الباحثة المنهجين الوصفي التحليلي وشبه التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد امتياز محمد كمال بمحافظة القاهرة. واستخدمت الباحثة اختباراً تحصيلياً للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي يغطي مستويات بلوم الست. وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت إلى وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مع حجم تأثير كبير بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٩١) للاختبار ككل.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

يلخص الباحثون الإفادة من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة وأبعادها، واختيار الجانب النظري والمنهجية المناسبة، وتحديد الإجراءات والوسائل الإحصائية، وعرض النتائج وتفسيرها، واختيار المصادر والمراجع

الفصل الثالث

منهجية البحث

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح الميداني، الذي يستند إلى جمع البيانات عبر الاستبانة بهدف الوصف الموضوعي الكمي لظاهرة البحث، وتتميز هذه الدراسات باحتياجها إلى وقت وجهد كافيين وخبرة ومهارة لدى الباحثين (الشايب، ٢٠١٠: ٢٧).

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من (٣٦٠) مدرساً ومدرسة لمادة الاجتماعيات في مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية النهارية بقضاء الحلة للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، موزعين بين (١٩٠) مدرساً للتاريخ و(١٧٠) للجغرافية. واختار الباحثون عينة عشوائية بنسبة (٤٠٪) بلغت (١٤٤) مدرساً ومدرسة، منهم (٧٦) في تخصص التاريخ و(٦٨) في تخصص الجغرافية.

جدول (٢) توزيع مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات لمجتمع البحث في قضاء الحلة

التخصص	عينة عشوائية بنسبة (40%)	عدد مدرسي المادة في قضاء الحلة
مدرسي التاريخ	76	١٩٠
مدرسي الجغرافية	68	١٧٠
مجموع مدرسي الاجتماعيات ومُدرساتها	144	٣٦٠

ثالثاً: أداة البحث

أعد الباحثون استبانة مكونة من (٥) مجالات بُنيت في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة واستشارة الخبراء، تضمنت معايير: خدمة ذات معنى (٥ مؤشرات)، والربط بالمناهج (٤ مؤشرات)، والتأمل (٥ مؤشرات)، والتنوع (٤ مؤشرات)، والشراكات (٥ مؤشرات). واعتمد الباحثون سلم ليكرت الخماسي للإجابة بدرجات من (١–٥). وقد أُرفقت الاستبانة بصيغتها النهائية كملحق بالبحث.

جدول (٣) معايير الدراسة وعدد الفقرات والنسب المئوية

ت	معايير التعلم الخدمي	عدد الفقرات	النسبة المئوية
١	خدمة ذات المعنى	٥	٢١,٧٪
٢	الربط مع المناهج الدراسية	٤	١٧,٣٪
٣	التأمل (التفكر)	٥	٢١,٧٪
٤	التنوع	٤	١٧,٣٪
٥	الشراكات	٥	٢١,٧٪
	المجموع	٢٣	١٠٠٪

رابعاً: صدق الأداة

عرضت الاستبانة على (٢٠) خبيراً ومحكماً في طرائق تدريس الاجتماعيات وعلم النفس، لإبداء آرائهم في وضوح الفقرات وصياغتها وارتباطها بمعاييرها، وقد اتفق الخبراء على ارتباط المؤشرات بمعاييرها والمعايير بمجالاتها، وأجرى الباحثون التعديلات اللغوية المقترحة، وتراوحت نسبة الاتفاق بين (٨٥–١٠٠٪) مما يؤكد صلاحية الأداة، لتبلغ في صيغتها النهائية (٢٣) فقرة موزعة على خمسة معايير.

جدول (٤) يوضح مربع (كا²) لحساب نسبة اتفاق الخبراء على معايير التعلم الخدمي

ت	معايير التعلم الخدمي	عدد الفقرات	عدد الخبراء الكلي	موافقون	غير موافقون	النسبة المئوية	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)
١	خدمة ذات المعنى	٥	٢٠	١٨	٢	٩٠٪	١٢,٨	٣,٨٤	دالة إحصائياً
٢	الربط مع المناهج الدراسية	٤	٢٠	١٨	٢	٩٠٪	١٢,٨	٣,٨٤	دالة إحصائياً
٣	التأمل (التفكر)	٥	٢٠	١٧	٣	٨٥٪	٩,٨	٣,٨٤	دالة إحصائياً
٤	التنوع	٤	٢٠	١٩	١	٩٥٪	١٦,٢	٣,٨٤	دالة إحصائياً
٥	الشراكات	٥	٢٠	٢٠	٠	١٠٠٪	٢٠	٣,٨٤	دالة إحصائياً

خامساً: ثبات الأداة

تحقق الباحثون من ثبات الاستبانة بإعادة تطبيقها على عينة استطلاعية بعد أسبوعين من التطبيق الأول، واستخراج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، إذ بلغ (٠.٨٢) مما يدل على ثبات عالٍ للأداة وصلاحيتها للتطبيق.

سادساً: الوسائل الإحصائية

اعتمد الباحثون الحزمة الإحصائية (SPSS) في معالجة البيانات وتحليلها، وتضمنت الوسائل المستخدمة: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجابات أفراد العينة، ومعامل ارتباط بيرسون للتحقق من ثبات الأداة، واختبار كاي سكوير (كا²) لحساب نسبة اتفاق الخبراء والتحقق من صدق الأداة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً :تحديد مستوى مدرسي الاجتماعيات في كل معيار

أظهرت نتائج تقويم أداء مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة وفق معايير التعلم الخدمي، واعتماداً على الوسط المرجح (٣) والوزن المئوي (٦٠٪) حداً فاصلاً بين التحقق وعدمه، تفاوتاً في مستوى المعايير على النحو الآتي: جاء معيار خدمة ذات المعنى في المرتبة الأولى بوسط مرجح (3.1) ووزن مئوي (٦٢٪)، يليه معيار التنوع بوسط (٣.٠٨) ووزن (٦١.٦٪)، ثم معيار الربط بالمناهج بوسط (٣.٠٣) ووزن (٦٠.٦٪)، فمعيار الشراكات بوسط (٢.٩٦) ووزن(59.2%) ، وأخيراً معيار التأمل بوسط (٢.٩٣) ووزن (٥٨.٦٪). وتشير هذه النتائج إلى تحقق المعايير الثلاثة الأولى، فيما لم يبلغ معيارا الشراكات والتأمل الحد المطلوب.

جدول (٥) معايير التعلم الخدمي للمرحلة المتوسطة والوسط المرجح والوزن المئوي

ت	المعيار	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	خدمة ذات المعنى	3.10	62%
2	الربط مع المناهج الدراسية	3.03	60.6%
3	التأمل (التفكر)	2.93	58.6%
4	التنوع	3.08	61.6%
5	الشراكات	2.96	59.2%

ثانياً :تحديد مستوى مدرسي الاجتماعيات وفق كل مؤشر في معايير التعلم الخدمي

١.**معيار خدمة ذات المعنى:** كشفت نتائج معيار خدمة ذات المعنى عن تفاوت في تحقق مؤشراته الخمسة؛ إذ تحققت ثلاثة مؤشرات بدرجة جيدة، تمثلت في توظيف الشراكات التربوية مع الطلبة وأولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية بوسط مرجح (3.45) ووزن مئوي (٦٩٪)، ومشاركة المدرس في وضع رؤية مشتركة مع المجتمع المدرسي والمحلي بوسط (٣.٢٥) ووزن (٦٥٪)، وتنفيذ برامج التعلم الخدمي التطبيقية بوسط (3.18)ووزن (٦٣.٦٪). في المقابل، لم يتحقق مؤشران، هما بناء قنوات تواصل مستدامة مع الشركاء بوسط (٢.٨٥) ووزن (٥٧٪)، وتوجيه الطلبة لتحليل احتياجات المجتمع وتوظيفها في تصميم المبادرات الخدمية

بوسط (٢.٧٧) ووزن (٥٥.٤٪). وتعكس هذه الفجوات محدودية الوقت والحاجة إلى تدريب إضافي للمدرسين على استراتيجيات التواصل الفعّال.

جدول (٦) مؤشرات خدمة ذات المعنى حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	مؤشرات خدمة ذات المعنى	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	الوسط المرجح	الوزن المئوي	المقارنة
1	يوظّف المدرس الشراكة التربوية مع الطلبة وأولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية لدعم مشروعات التعلم الخدمي ذات الصلة بمحتوى مادة الاجتماعيات.	38	50	32	15	10	3.45	69%	متحققة
2	يحرص المدرس على بناء قنوات تواصل فاعلة ومستدامة مع الشركاء التربويين والمجتمعيين من خلال اجتماعات دورية ومتابعات مخططة.	12	20	35	40	25	2.85	57%	غير متحققة
3	يشارك المدرس في وضع رؤية واضحة وأهداف مشتركة مع المجتمع المدرسي والمحلي لمعالجة قضايا مجتمعية.	32	45	38	20	10	3.25	65%	متحققة
4	يعمل المدرس على تخطيط وتنفيذ برامج عمل تطبيقية للتعلم الخدمي بالتعاون مع الطلبة ومتابعة الأنشطة وتقييمها.	30	42	40	25	12	3.18	63.6%	متحققة
5	يوجه المدرس الطلبة نحو دراسة وتحليل احتياجات المجتمع المحلي وتوظيف نتائج التحليل في تصميم مبادرات خدمية.	15	25	40	35	20	2.77	55.4%	غير متحققة

٢. **معيار الربط مع المناهج الدراسية:** يوضح جدول (٧) مستوى تحقيق مؤشرات الربط مع المناهج الدراسية لدى مدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة. يظهر الجدول أن بعض المؤشرات قد تحققت بدرجة جيدة، منها تحديد المدرس لأهداف تعليمية واضحة مرتبطة بمحتوى مادة الاجتماعيات بوسط مرجح (٣.٥٦) ووزن مئوي (٧١.٢٪)، وتوجيه الطلبة لتطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية ومجتمعية فعلية بوسط مرجح (٣.٥٠) ووزن مئوي (٧٠٪). في المقابل، هناك مؤشرات لم تتحقق بالشكل الكافي، منها دمج أنشطة التعلم الخدمي مع المقررات الدراسية بوسط مرجح (٢.٥٦) ووزن مئوي(51.2%) ، والالتزام بتوثيق مشاركة الطلبة في السجلات

الرسمية بوسط مرجح (٢.٥٢) ووزن مئوي .(50.4%) يشير هذا إلى وجود فجوات في التطبيق العملي للربط بين التعلم الخدمي والمناهج الدراسية، ربما نتيجة نقص الموارد أو ضعف المتابعة والتوثيق.

جدول (٧) مؤشرات الربط مع المناهج الدراسية حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	مؤشرات الربط مع المناهج الدراسية	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	الوسط المرجح	الوزن المئوي	المقارنة
1	يحدد المدرس أهدافاً تعليمية واضحة مرتبطة بمحتوى مادة الاجتماعيات عند تنفيذ أنشطة التعلم الخدمي.	35	40	38	20	11	3.56	71.2%	متحققة
2	يدمج المدرس أنشطة التعلم الخدمي مع المنهاج والمقررات الدراسية بما يضمن تحقيق نواتج تعلم معتمدة.	20	17	36	34	37	2.56	51.2%	غير متحققة
3	يوجه المدرس الطلبة لتطبيق ما تعلموه داخل الصف في مواقف حياتية ومجتمعية فعلية.	32	42	35	22	13	3.50	70%	متحققة
4	يلتزم المدرس بتوثيق مشاركة الطلبة وتقدمهم في السجلات التربوية الرسمية وفق السياسات المعتمدة.	18	21	37	34	34	2.52	50.4%	غير متحققة

٣. معيار التأمل (التفكر)

يتبين من جدول (٨) مستوى تحقيق مؤشرات التأمل (التفكر) لدى مدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة. يُظهر الجدول أن بعض المؤشرات تحققت بدرجة جيدة، منها توفير المدرس لفرص تعليمية متعددة تمكن الطلبة من التعبير عن فهمهم وتطوير مهاراتهم بوسط مرجح (٣.٥٧) ووزن مئوي(71.4%) ، ودعم المدرس للطلبة في مراجعة أفكارهم وفهم مسؤولياتهم الاجتماعية بوسط مرجح (3.50) ووزن مئوي (٧٠٪). في المقابل، هناك مؤشرات لم تتحقق بشكل كافٍ، منها تفعيل ممارسات التأمل قبل وأثناء وبعد الأنشطة بوسط مرجح (٢.٤٩) ووزن مئوي(49.8%) ، وتشجيع الطلبة على التفكير العميق في المشكلات المجتمعية بوسط مرجح (٢.٧٥) ووزن مئوي (٥٥٪)، وتوجيههم لاستكشاف القضايا الاجتماعية والمدنية بوسط مرجح (٢.٣٤) ووزن مئوي (46.8%).وتشير هذه النتائج إلى وجود فجوات في تطبيق أنشطة التأمل بشكل منتظم ومنهجي.

جدول (٨) مؤشرات التأمل (التفكر) حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	مؤشرات التأمل (التفكر)	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	الوسط المرجح	الوزن المئوي	المقارنة
1	يوفّر المدرس فرصًا تعليمية متعددة (شفوية وكتابية وأنشطة غير لفظية) تمكّن الطلبة من التعبير عن فهمهم وتطوير معارفهم ومهاراتهم.	35	42	36	20	11	3.57	71.4%	متحققة
2	يفعّل المدرس ممارسات التأمل مع الطلبة قبل وأثناء وبعد تنفيذ أنشطة التعلم الخدمي بما يعزز تراكم الخبرات.	15	20	38	35	36	2.49	49.8%	غير متحققة
3	يشجع المدرس الطلبة على التفكير العميق في قضايا المجتمع المعقدة وتحليل المشكلات واقتراح بدائل عملية.	25	28	30	33	28	2.75	55%	غير متحققة
4	يدعم المدرس الطلبة في مراجعة أفكارهم واتجاهاتهم المسبقة وفهم مسؤولياتهم الاجتماعية وأدوارهم المدنية.	30	40	38	22	14	3.50	70%	متحققة
5	يوجه المدرس الطلبة لاستكشاف القضايا الاجتماعية والمدنية المرتبطة بموضوعات التعلم الخدمي وتفسيرها في ضوء مفاهيم المواطنة.	10	15	53	42	42	2.34	46.8%	غير متحققة

٤. **معيار التنوع:** يوضح جدول (٩) مستوى تحقيق مؤشرات التنوع لدى مدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة. يظهر الجدول أن معظم مؤشرات التنوع قد تحققت بدرجة جيدة، منها توجيه الطلبة لتحليل وجهات النظر المتعددة بوسط مرجح (٣.٣٧) ووزن مئوي (٦٧.٤٢٪)، وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي الفعال بوسط مرجح (٣.٣٣) ووزن مئوي (٦٦.٦٦٪)، وتزويد الطلبة بفرص للتعرف على الخلفيات الاجتماعية والثقافية المتنوعة بوسط مرجح (٣.٢٦) ووزن مئوي (٦٥.٢٪). إلا أن مؤشراً واحداً لم يتحقق بشكل كافٍ، وهو تشجيع الطلبة على تجاوز الأحكام المسبقة والصور النمطية بوسط مرجح (٢.٣٩) ووزن مئوي (٤٧.٨٪)، مما يشير إلى وجود فجوة في تنمية الوعي الحقيقي تجاه الاختلافات الثقافية والاجتماعية.

جدول (٩) مؤشرات التنوع حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	مؤشرات التنوع	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	الوسط المرجح	الوزن المئوي	المقارنة
1	يوجّه المدرس الطلبة لتحليل وجهات النظر المتعددة المتعلقة بالقضايا المجتمعية بما يعزز قدرتهم على فهم الآراء المختلفة.	30	40	38	20	16	3.37	67.42%	متحققة
2	ينمّي المدرس لدى الطلبة مهارات التفاعل الاجتماعي الفعّال من خلال الحوار وحل النزاعات واتخاذ قرارات تعاونية.	28	42	36	22	16	3.33	66.66%	متحققة
3	يزوّد المدرس الطلبة بفرص للتعرف على الخلفيات الاجتماعية والثقافية المتنوعة بما يعزز الفهم والتقدير للاختلاف.	26	40	38	25	15	3.26	65.2%	متحققة
4	يشجع المدرس الطلبة على تجاوز الأحكام المسبقة والصور النمطية وتنمية اتجاهات إيجابية تجاه التنوع في المجتمع.	12	20	40	38	34	2.39	47.8%	غير متحققة

٥. **معيار الشراكات:** يبين جدول (١٠) مستوى تحقيق مؤشرات الشراكات لدى مدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة. يظهر الجدول أن بعض المؤشرات قد تحققت بدرجة جيدة، منها الحفاظ على تواصل منتظم مع الشركاء المجتمعيين بوسط مرجح (3.02) ووزن مئوي (٦٠.٤٢٪)، والمشاركة في بناء رؤية وأهداف مشتركة مع الشركاء بوسط مرجح (٣.١٧) ووزن مئوي (٦٣.٣٣٪)، والتعاون مع الطلبة والشركاء في إعداد وتنفيذ خطط عمل واضحة بوسط مرجح (٣.١٢) ووزن مئوي (٦٢.٣٦٪). في المقابل، لم يتحقق مؤشران، هما تعزيز الشراكات التعليمية الفاعلة مع الطلبة وأسرهم بوسط مرجح (٢.٧٩) ووزن مئوي(55.38%) ، والمساهمة في تحويل المشكلات الحقيقية في البيئة المحلية إلى فرص تعليمية بوسط مرجح (٢.٧٢) ووزن مئوي (٥٤.٣١٪). ويشير هذا إلى وجود فجوات في التطبيق العملي للشراكات، ربما يعود إلى محدودية الخبرة في توظيف الموارد المجتمعية أو ضعف المتابعة والتخطيط المستمر.

جدول (١٠) مؤشرات الشراكات حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	مؤشرات الشراكات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	الوسط المرجح	الوزن المئوي	المقارنة
1	يعزّز المدرس شراكات تعليمية فاعلة مع الطلبة وأسرهم وأفراد المجتمع والمؤسسات المحلية لدعم أنشطة التعلم الخدمي.	20	22	38	36	28	2.79	55.38%	غير متحققة
2	يحافظ المدرس على تواصل منتظم مع الشركاء المجتمعيين لمتابعة الأنشطة وتبادل المعلومات ودعم تقدم الطلبة.	26	31	29	36	22	3.02	60.42%	متحققة
3	يشارك المدرس مع الشركاء في بناء رؤية وأهداف مشتركة تستجيب لاحتياجات المجتمع وتنمي قيم المواطنة والمسؤولية.	34	26	33	32	19	3.17	63.33%	متحققة
4	يتعاون المدرس مع الطلبة والشركاء في إعداد وتنفيذ خطط عمل واضحة مع تحديد المهام والأدوار ومتابعة الأهداف.	29	35	27	30	23	3.12	62.36%	متحققة
5	يُسهم المدرس مع الطلبة والمجتمع في تحديد المشكلات الحقيقية في البيئة المحلية وتحويلها إلى فرص تعليمية خدمية.	18	24	35	33	34	2.72	54.31%	غير متحققة

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات

بناءً على نتائج الدراسة، توصّل الباحثون إلى الاستنتاجات الآتية:

تتضمّن قائمة معايير التعلم الخدمي المعتمدة في هذا البحث مؤشراتٍ صالحةً للإفادة منها في تطوير مناهج الاجتماعيات واستراتيجيات تدريسها، فضلاً عن إمكانية توظيفها أداةً للتقويم الذاتي لدى المدرسين. كما تبيّن أن معايير التعلم الخدمي تمثّل إطاراً ملائماً لتأهيل مدرسي الاجتماعيات قبل الخدمة في كليات التربية، وتُشكّل رافداً مهماً لبرامج تدريبهم المستمر أثناءها. وقد كشفت الدراسة عن قصورٍ واضح في تطبيق معياري الشراكات والتأمل مقارنةً بالمعايير الأخرى. وخلص الباحثون كذلك إلى أن غياب متابعة المشرفين التربويين لتطبيق هذه المعايير ميدانياً يُسهم في ضعف توظيفها ضمن الخطط التدريسية.

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة واستنتاجاتها يوصي الباحثون بما يأتي:

١. الإفادة من قائمة معايير التعلم الخدمي التي تم اعتمادها في هذا البحث لتطوير مخرجات التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها واختيار طرائق تقويمها.

٢. تزويد مدرسي الاجتماعيات ومدرساتها في المرحلة المتوسطة بقائمة معايير التعلم الخدمي (أداة البحث) لتقويم الأداء التدريسي بقصد تيسير التقويم الذاتي لعملهم.

٣. حث وزارة التربية على تضمين دورات التعليم المستمر للمدرسين، ولا سيما مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها، معايير التعلم الخدمي مع التركيز على معياري التأمل والشراكات اللذين أظهرا أدنى مستوى في نتائج الدراسة.

٤. تصميم برامج تدريبية متخصصة تُمكّن المدرسين من تفعيل أنشطة التأمل والتفكير النقدي قبل وأثناء وبعد التعلم الخدمي، وتزويدهم بأدوات عملية لتوثيق مشاركة الطلبة في السجلات التربوية الرسمية.

٥. توجيه مدرسي مادة الاجتماعيات من قبل المشرفين التربويين المختصين نحو بناء شراكات مجتمعية فاعلة ومستدامة، وتحويل المشكلات الواقعية في البيئة المحلية إلى فرص تعليمية خدمية حقيقية.

٦. دعم الإدارات المدرسية بتخصيص وقت كافٍ ضمن الجدول الدراسي لتنفيذ أنشطة التعلم الخدمي، وتوفير الموارد اللازمة لتطبيقه بالشكل المطلوب.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثون إجراء الدراسات الآتية:

١. إجراء دراسة مقارنة لتقويم أداء مدرسي طرائق تدريس الجغرافية وطرائق تدريس التاريخ في المرحلة المتوسطة وفق معايير التعلم الخدمي.

٢. تقويم أداء مدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية وفقاً لمعايير التعلم الخدمي للكشف عن الفجوات في مراحل التعليم المختلفة.

٣. إجراء دراسة تجريبية لقياس أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير التعلم الخدمي في تطوير أداء مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.

٤. إجراء دراسة لتقويم مناهج الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير التعلم الخدمي للكشف عن مدى تضمينها لهذه المعايير.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

١. التميمي، عواد جاسم محمد، (٢٠٠٥): توظيف مصفوفة القيم في المناهج الدراسية، بغداد.

٢. جواد، أمال نوري، (٢٠٢٤): فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي في تنمية التفكير التأملي عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، العدد ٩٩، المجلد ١.

٣. الحربي، عبد المحسن بن عليان، (٢٠١٤): الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المشرفين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

٤. حسن، السيد محمد، (٢٠٠٦): دراسة مقارنة بين الطريقة التقليدية ونموذج راش في اختبار فقرات مقياس مداخل الدراسة لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٥٢، القاهرة، مصر.

٥. الحيلة، محمد محمود، (٢٠١٤): طرائق التدريس واستراتيجياته، ط٤، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

٦. خاطر، نصري ذياب، وسبيتان، فتحي ذياب، (٢٠١٠): أساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان.

٧. خضر، فخري رشيدي، (٢٠١٤): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

٨. خماس، نغم فلاح، (٢٠١٨): تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة، مجلة الأستاذ، المجلد ٣، العدد ٢٢٤.

٩. الدوسري، إبراهيم مبارك، (٢٠٠٠): الإطار المرجعي للتقويم التربوي، ط٢، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

١٠. الردادي، فهد بن عايد، (٢٠١٩): التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي، ط١، الناسخ العلمي للنشر والتوزيع.

١١. رمضان، إيمان محمد، (٢٠١٢): معايير مقترحة لتقويم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم، المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي.

١٢. زاير، سعد علي، وآخرون، (٢٠٢٠): فلسفة تربوية برؤية حديثة، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.

١٣. الزبيدي، صباح حسن، (٢٠١٥): مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

١٤. السكران، محمد، (٢٠٠٢): أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

١٥. الشايب، عبد الحافظ، (٢٠١٠): أسس البحث التربوي، ط١، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

١٦. الشرباصي، سناء عبد العزيز صديق، (٢٠٢٣): فاعلية استخدام مشروعات التعلم الخدمي في تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة كلية التربية – جامعة دمياط، ٣٨(٨٦)، ٣٩٧-٤٢٧.

١٧. الشمراني، محمد حامد، (٢٠٠٨): معايير مقترحة للجودة والاعتماد التعليمي في ضوء معايير بالدريج للجودة الشاملة في مدارس التعليم العام، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى.

١٨. الشمري، هدى علي جواد، والساموك، سعدون محمود، (٢٠٠٥): مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٩. شحاتة، حسن، وآخرون، (٢٠١٩): فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

٢٠. الصراف، قاسم، (٢٠٠٢): القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.

٢١. العدوان، زيد سلمان، ومحمد، فؤاد، (٢٠١١): تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

٢٢. العدوى، مروة صلاح أنور عبد الحميد، (٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على التعلم الخدمي لتحقيق بعض أهداف برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية جامعة الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٢٣. علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٢): القياس والتقويم أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٢٤. عقيبي، خالد علي محمد؛ وعيسى، عبد الحفيظ محمد عبد الرحمن؛ وأبو هشيمة، أحمد عبد الحميد حافظ، (٢٠٢٢): فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية الوعي بأبعاد التربية المرورية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة التربية – كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، (١٩٤)، الجزء (٥)، ٤٣٦-٤٦٩.

٢٥. عمران، خالد عبد اللطيف محمد، (٢٠١٢): تقنيات تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها في عصر المعلومات وثورة الاتصالات – رؤى تربوية معاصرة، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٦. القحطاني، سالم بن علي، (٢٠٠٢): التعلم الخدمي ومشروعاته في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، العدد ١٥.

٢٧. كطفان، ولاء داخل، (٢٠٢٤): تقويم كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط في ضوء مشروعات التعلم الخدمي، مجلة دراسات في الإنسانية والعلوم التربوية، العدد ٥.

٢٨. محمود، حمدي شاكر، (٢٠٠٤): التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، ط١، دار الأندلس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

٢٩. مخلف، صبحي أحمد، وربيع، هادي، (٢٠٠٩): طرائق تدريس الجغرافية، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.

٣٠. المسعودي، محمد حميد، واللامي، صلاح خليفة، (٢٠١٤): طرائق تدريس الاجتماعيات – مفاهيم وتطبيقات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٣١. النجم، سبهان يونس مجيد، (٢٠٠٥): تقويم تجربة مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ومديري المدارس والمشرفين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق.

٣٢. نور الدين، أسماء يوسف، (٢٠٢٤): استخدام التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة، (١٢٨)، ٣١-٥٤.

٣٣. وزارة التربية، جمهورية العراق، (٢٠٠٥): دليل المرحلة المتوسطة، العراق.